ولعل من بين أبرز أسباب تعقيد الأزمة اليمنية يعود إلى امور عدة : وثالثة دولية، وبداية هذه الثورة يرجع إلى عام ٢٠٠٥ عندما قامت الاحتجاجات والتظاهرات الشعبية الواسعة التي شملت العديد من المدن اليمنية لأول مرة وبشكل عفوي دون أي مشاركة من قبل أحزاب المعارضة بسبب رفع الد عم عن المشتقات النفطية حينها بشكل مفاجئ الأمر الذي أدى إلى ارتفاع الأسعار في ظروف انخفاض دخل الفرد والبطالة واتساع دائرة الفقر وانتشار الفساد في كل مفاصل الدولة. إلا أن دول مجلس التعاون الخليجي قامت بإقصائه عن هذا المحيط لاعتقادات قديمة وخاطئة وحسابات ضيقة أو على الأقل لا تتجاوب مع المتغيرات الإقليمية والدولية. على الرغم من الموقف الموحد والثابت لمجلس الأمن فيما يتعلق بالمستقبل السياسي لليمن، وهذا ما جعلها تعمل على إيجاد علاقة تعاون مع حزب الإصلاح في مواجهة العدو المشترك ونجحت في ذلك إلى حد كبير، وبدا هذا واضحا من خلال إعلان حزب الإصلاح التأييد لـ "عاصفة الحزم" واستقبال الرياض لغالبية قادته وتقديم الدعم السياسي والعسكري. ليس فقط على اليمن ودول الخليج، كما دعمتهم بالسلاح، وقذائف صاروخية، والكشف عن أن مصدر تلك الأسلحة كانت إيران، وكانت تلك الأسلحة متوجهة إلى أنصاراالله (الحوثيين). 13] هناك عدد من التداعيات الجيوسياسية والاقتصادية للأزمة اليمنية على دول مجلس التعاون، الفصل الثاني: الأبعاد الإقليمية والدولية للأزمة اليمنية من مواجهات عسكرية وأوضاع إنسانية يشكل تهديداً لأمن الخليج، شكلت بؤرة أكثر حدة في التوتر نظراً لطبيعة المنطقة الجيو- استراتيجية والاقتصادية وأطماع دول خارجية. يمكن القول بأن للصراع اليمني بعد جيواستراتيجي مهم، وبلغ إجمالي المشارَكة المعلنة في العملية 185 طائرة مقاتلة، بالمقابل يبرز البعد الإنساني- الدولي للأزمة اليمنية حيث بلغ عدد المصابين بوباء الكوليرا 19] أن التصريحات الأمريكية أو تحرك المدمرة (cole uss) للمياه الإقليمية "تأتي لكبح الجموح الإيراني الذي تجاوز الخطوط المرسومة له بشكل كبير، 21] المتمثل في الاعتراف بسلطة الرئيس عبدربه منصور هادي، أكثر وضوحاً،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي